هائل فهو مهلكة. فمن رأى انه شرب من ماء البحر وهو غير عكر ولا
مالح نال من الملك بقدر ما شرب او نال من دنياه معيشة طيبة
وان كان البحر كدرا او مظلما او هائجا اصابه من الخوف
والهم والغم والنوه بقدر ذلك ومن رأى انه غرق في البحر فان كان صافيا
غرق في امور الملك وان كان كدرا نالته شدة مهلكة ومن رأى انه
يمشي فوق البحر فانه يعلو في دنياه على الملوك ويدرك الدنيا ويعتز
مكانه والسفينة نجاة في غالب الاحوال وربما كانت
سببا ووصلة الى الملوك وربما كانت هما وغما الا ان النجاة
قريبة فمن رأى انه في سفينة في البحر فانه يدخل في الملوك والسلطان
بقدر دخول السفينة وكبرها وصغرها وسعتها الا انه ينجو
من ذلك الملك فمن رأى انه في سفينة وفيها ماء فان ذلك
غم وهم ومرض او حبس يناله ولكن ينجو منه اي من تلك الاهوال
ومن رأى انه خرج من السفينة فانه نجاة تكون اسرع وان رأى السفينة
في ارض يابسة فان ذلك هم وغم وكرب يناله وينجو منه وورود السفينة
مستقبل ذلك مستقبلا فانه خروج من الكرب يكون اقرب
الساقية الصغيرة اللطيفة التي لا يغرقها ولا انساد
فيها فانها تجري مجرى الانهار لكنها حيوة طيبة وبشرى
عامة كانت الساقية او خاصة وكذلك اذا رأى الماء يجري
في خلال الدار فانه حيوة طيبة اذا كان عذبا غير تابع للعيون
التي تنبع في داره او حائط او في موضع ينكر انبعاث العيون
فيه وفي ينكر فان ذلك هم وغم وخوف وحزن وبكاء لاهل
ذلك

ذلك الموضع بقدر قوة العين وضعفها فان العين كلما كثر ماؤها
عظم المصيبة حتى ينتهي الخوف والبكاء لاهل ذلك الموضع فان كان الماء
كدرا كان الامر اقوى واشد فان رأى انه شرب من العين نال هما وغما
بقدر ما شرب منها فان رأى انه توضأ بماء العين واغتسل كان ذلك
صالحا للهم والغم وحال يحمد الامر فان كان مهموما فرج الله عنه وان
كان خائفا امن وان كان ذا دين قضى الله عنه دينه وان كان ذا
ذنوب كفرها الله عنه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وذلك
لقصة سيدنا ايوب عليه السلام ومن رأى معه اناء فيه ماء وهو على ظهره
او سفر او في موضع فان تلك المياه عمره وحياته فان شرب كله فقد
نفد عمره كله وان بقي منه شيء بقي من عمره بقدر ما بقي في الاناء وان زيد
في الطعام يجري مجرى الماء في الاناء على ما وصفت ومن رأى انه
يشرب ماء صافيا عذبا ولا يعلم مقداره ولا رأى انه على ظهر
ولا سفر ولا كان في موضع مجهول فانه ينال حيوة طيبة ومعيشة
صافية فان كان الماء غير عذب فكذلك تكون حيوته ومعيشته
وان كان كدرا فانه يصيبه هم ومرض على قدر ذلك فان رأى
ان ماء في قدح زجاج فان الكاس امرأة والماء ولد اذا شربه
فان رأى انه يسقي بستانا او زرعا فانه يجامع زوجته وانه
جماعا فان اثمر البستان واورق رزق من المرأة ولدا وان
غيره يسقي بستانه او زرعه فلا خير فيه ومن رأى انه توضأ او
اغتسل بما لا يجري في الوضوء او الغسل مثل اللبن او الخمر
او الدهن او غير ذلك من المائعات فان الامر الذي هو فيه من
الامور الدنيا والدين لا يتم كذلك ان رأى انه توضأ بالماء
[illegible]

Copyright © King Saud University